

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

عبدالرحمن بن مهدي يقول ما أحد 1 منكم إلا قد كان منه ندامة علي فمن دونه إلا عمار بن ياسر فانه مضى على أمره حتى لحق با D قال وسألت عبدالرحمن عن الرجل ساء عليه أهله هل يترك الصلاة أيا ما في جماعة قال لا ولا صلاة واحدة أشنكر 2 ما كان ينبغي له أن يعصيه قال وحضرت عبدالرحمن صبيحة أبني على ابنته فخرج فأذن ثم مشى الى بايها فقال للجارية قولي لهم يخرجان الى الصلاة فخرج النساء والجواري فقلن سبحان ا أي شيء هذا قال لا أبرح حتى يخرجوا فخرجوا بعد ما صلى عبدالرحمن وذكر عنده المحدثون فقال لهذا الأمر قوم العلم كثير والعلماء قليل وسمعتة يقول ما خصلة تكون في المؤمن بعد الكفر با أشد من الكذب وهو أشد النفاق وسألت عبدالرحمن عن الرجل يشارك من لا يثق بدينه فقال لا تفعل ولا تخالطه أيضا فأني أخاف أن يطعمك الخبيث أو الحرام وسألتة عن الأرض الغصب أو القرية المغصوبة تكون في أيدي القوم أشتري منه الطعام قال لاقلت فان كان في سفر برى أن ينزل هذه القرية قال ما أحب نزولها ولا الصلاة فيها .

حدثنا عبدا بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن احمد بن عمرو ثنا عبدالرحمن ابن عمر قال سمعت عبدالرحمن بن مهدي وسئل عن الرجل يتمنى الموت قال ما أرى بذلك بأسا إذ يتمنى الموت الرجل مخافة الفتنة على دينه ولكن لا يتمنى الموت من ضربه أو فاقة أو شيء مثل هذا ثم قال عبدالرحمن تمنى الموت أبو بكر وعمر من دونهما وسمعتة ونحن مقبلون من جنازة عبدالوهاب فقال إنني لأشم ريح فتنة إنني لأدعو ا أن يسبقني بها وسمعتة يقول كان لي أخوان فماتوا ودفع عنهم شر ما نرى وبقينا بعدهم وما بقي لي أخ إلا هذا الرجل يحيى بن سعيد وما يغبط اليوم إلا مؤمن في قبره .

حدثنا عبدا بن محمد ثنا عبدالرحمن قال سمعت عبدالرحمن يقول الحديث الذي جاء دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فقلت أبا حنيفة الامر فقال خذ ما لا يريبك حتى لا يصيبك ما يريبك يعني الحل